ممثل المكفوفين في مؤتمر الحوار الدكتور أحمد عتيق لـ(الثورة):

لتكن الدولة القادمة قادرة على تلبية حاجات المواطن وتأمين الأمن والسلم الاجتماعي

أكد عضو مؤتمر الحوار الوطني الدكتور أحمد محمد عتيق أن جلسات مؤتمر الحوار الوطني تسير بشكل جيد.. مشيرا إلى أن أعضاء المؤتمر يتفانون في طرح ما لديهم من آراء ويجاهرون بنقد الأفكار السلبية للوصول إلى رؤية مشتركة للقضايا التسع التي يتحاور عليها المشاركون في مؤتمر الحوار الوطني.

وأضاف في لقاء مع »الثورة« أن مؤتمر الحوار بالنسبة لليمن واليمنيين هو المحطة الهامة التي سينبثق عنها الوثيقة الجامعة والملبية لطموحات الشعب اليمني.. مؤكدا على ضرورة إنجاح المؤتمر لوضع البلاد في مسار بناء الدولة المدنية الحديثة .. وفي ما نص اللقاء:

لقاء/ حسن شرف الدين -
hasann95@yahoo.com

* بداية.. تقييمكم لمؤتمر الحوار الوطني منذ انطلاقه حتى الآن.

أعتقد أنه خلال الفترة الماضية كانت جلسات مؤتمر الحوار الوطني تسير بشكل جيد وخاصة أن أعضاء المؤتمر يتفانون في طرح ما لديهم من آراء ومن تخوفات ومن أفكار، ويجاهرون بنقد الأفكار السلبية ويحثون على الأفكار الإيجابية، وبالتالي أعتقد أن مؤتمر الحوار يمشي الآن بطريقة جيدة حتى الآن،وأن فرق العمل أنجزت خطط أعمال لها وعملت بطريقة حسنة،وإن شاء الله سيبدؤون بتنفيذ خطط الأعمال على الواقع.

*

* ماذا عن المشاركين في المؤتمر وانسجامهم مع بعضهم البعض؟

أعتقد أن الغالبية العظمى من أعضاء مؤتمر الحوار بينهم انسجام وتعاون وشفافية في التعامل.. لكن هناك بعض الأطراف الذين حُشروا في المؤتمر وكانت وظيفتهم حتى الآن هي محاولة إيجاد نقاط الضعف والثغرات بهدف عرقلة سير أعمال المؤتمر، لكنهم لم ينجحوا بعمل ذلك.

* ما هي أهمية نجاح مؤتمر الحوار الوطني بالنسبة لليمنيين؟

أهمية مؤتمر الحوار تكمن في أنه المحطة الهامة التي سينبثق عنها الوثيقة الجامعة والملبية لطموحات واحتياجات اليمنيين في إنشاء الدولة المدنية الحديثة القادمة على أساس القانون والعدالة، وعلى قاعدة المواطنة المتساوية، وحل كل المشكلات التي يعاني منها الوطن سواء كانت على المستوى السياسي أو الثقافي أو الاقتصادي، وبهذا يصل اليمن إلى بر الأمان وتأمين البلد اقتصاديا واجتماعيا بطريقة قانونية سياسية.

درجة واحدة

* تم تقسيم أعضاء مؤتمر الحوار الوطني إلى تسع فرق عمل لمناقشة عدد من القضايا.. برأيك ما هي أهم القضايا التي يجب التركيز عليها والخروج برؤية ترضي الجميع وتخرج اليمن مما هو فيه؟

أعتقد أن تقسيم أعضاء المؤتمر إلى تسع فرق لا يعني أن هناك فرقة أهم من فرقة، ولا قضية أهم من قضية، كلها تأتي على مرتبة واحدة من الأهمية وعلى درجة واحدة من الاعتناء من قبل المتحاورين، لكن هناك القضية الجنوبية يحرص أعضاء المؤتمر على أن يخرجوا برؤى وحلول واضحة لها حتى نستطيع إنجاز مهامنا الوطنية داخل المؤتمر وحل قضية اليمن بشكل كامل.

رؤية

* أنت تمثل المكفوفين .. ما هي رؤيتكم إلى مؤتمر الحوار؟

نحن كفئة ممثلة في المؤتمر نأمل وضع اليمن على المسار الصحيح في بناء الدولة المدنية الحديثة،وبهدف الاستجابة لكل مطالب اليمنيين سواء كانوا معاقين أو مهمشين أو مواطنين في محافظات مختلفة، وأيضا بهدف تحقيق العدالة والمساواة.. ونرجو أن يكون المؤتمر فرصة سانحة للمعاقين للإسهام ببناء دولتهم والنهوض بوطنهم في مجالات التنمية والسياسة والاقتصاد وعلى قاعدة عدم الإقصاء والتهميش من خلال إتاحة الفرصة لهؤلاء ومشاركة في صنع القرار.

قرارات ملزمة

* ما هي ضمانات تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني؟

وفقا للنظام الداخلي لمؤتمر الحوار واللوائح المنظمة له، فإن مخرجات المؤتمر ستكون قرارات ملزمة ليس من حق أحد التفاوض حولها ولا المماطلة والتسويف في تنفيذها،لأن المؤتمر جاء ممثلا لليمنيين بكافة شرائحهم ومستوياتهم وأحزابهم وجمعياتهم ونقاباتهم، وبالتالي أعتقد أن على الجميع القيام بتنفيذ قرارات المؤتمر بهدف إخراج البلد من مأزقها السياسي والاجتماعي والاقتصادي.. وإن حدث الوقوف أمام القرارات والمماطلة في تنفيذها أعتقد أن اليمن ستنتقل من مأزق إلى مأزق آخر.

* ماذا تتمنى من الدولة المدنية القادمة؟

أتمنى أن يتجلى شكل الدولة بأسسها الصحيحة والقانونية والدستورية القائمة على المواطنة المتساوية وتلبية احتياجات الناس من الخدمات كالصحة والتعليم وارتفاع مستوى داخل المواطن وخاصة الفقير المسحوق الذي يضيع وقته بهدف تلبية حاجاته وقوت أسرته.. لتكن الدولة القادمة قادرة على تلبية حاجات المواطنين وتأمينها، وتأمين الأمن والسلم الاجتماعي وهذا أهم شيء حتى نجد حلولاً للقضايا الأخرى.

* ما هي الرسائل التي يحملك الناس إلى مؤتمر الحوار الوطني؟

عندما ألتقي المواطنين دائما بمختلف مستوياتهم، فوق التاكس أو الأسواق، يبلغوننا أنهم يأملون منا خيرا، ويريدون أن ننجز مشروع الدولة المدنية الحديثة، ونحن إن شاء الله سنعمل على هذا بالتعاون مع كافة أعضاء المؤتمر الوطني.

* ما هو تقييمك لأداء الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني؟

أعتقد أن أعضاء الأمانة العامة لمؤتمر الحوار يعملون بطريقة حسنة، وعندهم سعة صدر ورحابة ولديهم تصور جيد بطريق التعامل مع أعضاء مؤتمر الحوار ولجانه العاملة، وأعتقد أن الأمانة العامة كان اختيارها موفقا وأداؤها حتى الآن ممتازا.

* هل لديك رسالة تحب توجيهها في نهاية هذا اللقاء؟

رسالتي إلى كل المواطنين وأجهزة الدولة بأن يتفاعلوا مع أعضاء مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته بطريقة إيجابية حتى نستطيع أن نأخذ بأيدي بعض لإنقاذ البلد من هذا المأزق والخروج به إلى بر الأمان.

تصوير / عادل حويس

أبو اصبع: غياب الإرادة السياسية أثرت على مكافحة الفساد

استمع أعضاء فريق استقلالية الهيئات أمس الدكتورة بلقيس أبو اصبع نائب رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والتي أوضحت المعوقات التي تواجه الهيئة والقصور في التشريعات القانونية المتعلقة بمكافحة الفساد بوجود تعارض في القوانين وأبرزها الفجوة بين قانون مكافحة الفساد رقم (39) لسنة 2006م والاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد.

وقالت أبو اصبع: إن عدم وجود إرادة سياسية أثرت على عمل الهيئة لأنها تعتبر الجهة الوحيدة التي يحق لها أن تحقق وتستدعي الفاسدين بينما الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة جهاز فني يعد ويرفع التقارير.

وأوضحت أن كل التقارير فيما يخص الفساد المالي والإداري في الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة موجودة وموثقة.

وحول ميزانية الهيئة قالت: إن الميزانية للهيئة سبعمائة مليون ريال.

وعن فترة عمل الهيئة التي انتهت في يونيو من السنة الماضية أكدت الدكتورة بلقيس إنها انتهت لكن مددت الفترة من قبل رئيس الجمهورية نظرا لظروف المرحلة الانتقالية.

من جهة ثانية اطلع الدكتور عبدالله السنفي رئيس الجهاز المركزي للرقابة أعضاء فريق استقلالية الهيئات عن سير العمل في الجهاز وشرح المهام التي يقوم بها والتي من أبرزها الرقابة على الميزانية العامة للدولة وتحقيق رقابة فعالة على الأموال العامة والتأكد من حسن إدارتها من حيث الاقتصاد والكفاءة والفعالية، والمساهمة في تطوير أداء الوحدات الخاضعة لرقابة والجهاز على الأخص في المجالات المالية والإدارية وكذا المساهمة في تطوير ورفع مستوى أداء مهنة المحاسبة والمراجعة

كما أكد أن الحاجة ملحة لإجراء جملة من التعديلات الأساسية ليس في تلافي المعوقات للقانون الحالي وإنما لاستيعاب المتغيرات الاقتصادية والمالية والقانونية.

تواصل الفعاليات المساندة للحوار الوطني

تتواصل الفعاليات المساندة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل في أمانة العاصمة في عدة خيم وفعاليات.

ونظمت مؤسسة التنمية الشبابية ومؤسسة إنسان لرعاية الأيتام يوم أمس الأول جلسة توعية عن مفاهيم وقضايا الحوار الوطني حيث تم مناقشة عدد من القضايا مع الأطفال حول القضايا التي تهمهم.

وشارك في الجلسة 40 يتيما وشهدت الجلسة تفاعلا كبيرا من المشاركين.

كما استعرض طلاب مؤسسة إنسان لرعاية الأيتام معرض الفن التشكيلي الداعم للحوار الوطني، إضافة إلى ذلك أقيمت جلسة توعية لعدد 62 مشاركا، تم فيها مناقشة مفاهيم وقضايا الحوار بشكل عام وركز المنتدى على مناقشة قضايا الحكم الرشيد والحقوق والحريات.

واتفق المشاركون في الجلسة على أهمية إعمال مفاهيم الحكم الرشيد وتعزيز الحقوق والحريات العامة والخاصة وضمانها من أجل بناء الدولة المدنية الحديثة التي ينشدها كافة أبناء اليمن.

وفي سياق متصل بدأت فعاليات أسبوع التوعية في مديرية معين والتي تقام في خيمة المشروع بساحة كلية الإعلام بجامعة صنعاء.

وشهدت جلسة التوعية الأولى حضورا وتفاعلا من قبل طلاب وطالبات كلية الإعلام وبعض الكليات الأخرى حيث قام فريق التوعية في المديرية بعقد منتدى حواري حول قضيتي صعدة والتنمية الشاملة والمستدامة.

أما في مديرية آزال لازالت جلسات التوعية مستمرة على مدى أسبوع في خيمة الحوار بالمديرية والتي تنظمها مؤسسة التنمية الشبابية في إطار مشروع المنتديات التفاعلية المساندة للحوار الوطني.

وناقش المشاركون مصفوفة القضايا، وتم طرح بعض المقترحات في قضيتي الجنوب وصعدة.

أكدوا ضرورة الخروج من حالة الخصومة ومغادرة الماضي

المؤتمر والاشتراكي و الناصري يقرون بفشل الأحزاب في تمثيل مبادئ الحكم الرشيد

أوضح الدكتور ياسين سعيد نعمان أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني أن الأحزاب اليمنية تعيش العديد من التحديات التي تعيقها عن العمل وفق مبادئ الحكم الرشيد.

وأشار في جلسة استماع لفريق الحكم الرشيد حضرها عدد من أمناء عموم الاحزاب اليمنية لإعطاء صورة عن تجربة الأحزاب في تمثل مبادئ الحكم الرشيد إلى أن الحزب الاشتراكي يعيش تحديات داخلية متعلقة بإمكانيات الحزب، وأخرى خارجية متعلقة بالحالة السياسية والمشاكل التي يعيشها الوطن.

وقال:لم نصل بعد إلى الحكم الرشيد والإدارة الرشيدة للعمل الحزبي الداخلي عموما لكننا نتلمس ذلك بعد أن غادرنا الحياة الأيديولوجية إلى الحياة السياسية التي تقوم على قاعدة الاعتراف بالآخر وعلى مبدأ التعايش.

وأكد الدكتور ياسين سعيد نعمان على ضرورة الخروج من نفق الخصومة القديمة والخروج بالبلد من حالة الصراع التي عاشها خلال الفترة الماضية اذا أراد ان تكون هناك رؤية للمستقبل.

من جهته أكد امين عام التنظيم الوحدوي الناصري سلطان حزام العتواني أن الحياة السياسية تعرضت للكثير من التشويه قبل وبعد الوحدة، مشيرا إلى أن تحديات المرحلة الأولى تمثلت في الصراع في إطار القوى التي تحكمها الايدلوجية الفكرية، إضافة الى مطاردة الأمن لكل ذي فكر. ولفت العتواني إلى أن الاحزاب اليمنية عاشت ظروف تأسيس صعبة لم تسمح للعمل الحزبي بالظهور، مشيرا إلى أن التنظيم الناصري تعرض للعزل والاقصاء والتهميش منذ عام 1978م بعد المحاولة الانقلابية التي قادها التنظيم حسب العتواني.

وأشار أمين عام الناصري إلى أن من أبرز التحديات التي عاشها ويعيشها التنظيم الى جانب مصادرة أمواله هو حالة الاختراق الامني التي لا يزال يعاني منها من قبل مؤسسات الاستخباراتية.

الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني دعا إلى الاطلاع على وثائق وادبيات الاحزاب للتعرف على حقيقة تمثلها لمبادئ الحكم الرشيد وواقع عملها على أرض الواقع.

وقال: إن الأحزاب اليمنية عموما تعيش حالة من الخلل في هذا الجانب.

وأضاف: لم يحدث أن أحيل شخص في أي حزب إلى الرقابة والتفتيش، موردا أن قيادات الأحزاب هي التي تبرم الاتفاقات ثم تستدعي الآخرين ليسمعوا ما تقرر في غيابهم، داعيا إلى ضرورة مغادرة الماضي من أجل المستقبل.

وكان الدكتور أحمد الاصبحي عضو فريق الحكم الرشيد قد أشار بداية الجلسة إلى أهمية الاقتراب من تجربة الأحزاب ومعرفة ظروف عملها باعتبارها حالات يمكن الاستفادة من واقعها لرسم معالم الحكم الرشيد، لافتا إلى أن الاستماع إلى الأحزاب يأتي في إطار خطة مجموعة العمل المنبثقة عن الفريق.

وكانت محاور الاستماع قد تركزت في ثلاث جوانب هي: التحديات والمعوقات، مدى تمثل الأحزاب لمبادئ الحكم الرشيد،الرؤية المستقبلية للأحزاب تجاه الدولة المدنية الحديثة.

نبيلة الزبير: جميع المكونات تسعى إلى حل قضية صعدة لا إلى الخصومة

قالت رئيسة فريق صعدة نبيلة الزبير: إن كافة الفرق التزمت بما تم الاتفاق عليه وقدمت رؤاها حول قضية شائكة في الوقت المحدد.

وأضافت في تصريح لـ(المركز الإعلامي) التابع للأمانة العامة للحوار: إن الأمر كان من المحطات التي تخوف منها الكثيرون ولكنها مرت بسلام وود من كافة الأعضاء .

وأشارت إلى أن نقاط الاختلاف والهوة كانت بسيطة مقارنة بتعقيدات قضية صعدة باعتبار أن جميع المكونات تسعى إلى الحل لا إلى الخصومة بما يخدم الناس دون النظر إلى الاعتبارات الحزبية أو المناطقية أو المذهبية .

واستمع فريق صعدة في جلسته أمس إلى رؤى كافة المكونات السياسية حول جذور قضية صعدة .

وقد قدمت المكونات السياسية (أنصار الله – المؤتمر الشعبي وحلفاؤه - حزب الإصلاح -التنظيم الوحدوي الناصري والحزب الاشتراكي – حزب الرشاد – الشباب – المرأة) رؤى منفردة تضمنت الجذور لمشكلة صعدة.

وكان الفريق قد أقر أن تقدم ملاحظات مكتوبة من كافة المكونات على الرؤى اليوم لمناقشتها .

محتجون يطالبون بالإفراج عن سجناء في الداخل والخارج

نظم أعضاء في مؤتمر الحوار الوطني الشامل أمس وقفة احتجاجية طالبوا خلالها الدولة ببذل الجهود الكفيلة بالإفراج عن المعتقلين اليمنيين في سجون جوانتانامو منذ سنوات طويلة وفي ظروف اعتقال قاسية وغير إنسانية.

ودعا المحتجون السلطات للتدخل لدى الحكومة الاريترية للإفراج عن الصيادين اليمنيين المحتجزين في سجونها.

ورفع المحتجون لافتات تدعو الحكومة إلى الكشف والغفراج عن المخفيين قسريا في السجون العامة والخاصة وكذا المحتجزين دون مسوغ قانوني نتيجة ممارسة نشاط سياسي سلمي وفي مقدمتهم المعتقلون من نشطاء الحراك الجنوبي..

ودعا المحتجون إلى احترام الحقوق والحريات العامة المنصوص عليها في الدستور والقوانين النافذة وحماية المواطنين وعدم مصادرة حقهم في التعبير عن آرائهم.

خبير دولي يواصل طرح أسس بناء الجيش والأمن.. والعليمي يستعرض تجربته

لليوم الثالث على التوالي يواصل الخبير البريطاني في الشؤون العسكرية أندرو كوردري الأسس والمعايير التي يجب أن يتضمنها الأمن والجيش وذلك أمام فريق الجيش والأمن.

واستعرض الخبير البريطاني تجارب عدد من أجهزة الأمن في دول مختلفة وإمكانية الاستفادة منها سواء في جنوب افريقيا أو اوروبا باعتبارها أجهزة أمنية صلبة سواء في الامن الداخلي أو الامن الخارجي.

واعتبر أن أي جهاز أمني يخضع لأشخاص أو شخص بعينه يعتبر فاشلا في أداء مهامه لأنه يخضع لمعيار التبعية فقط في الوقت الذي يجب أن تكون كل الأجهزة الأمنية قائمة على أسس ومعايير وطنية هدفها حماية الأمن الداخلي والخارجي.

وألقى الدكتور رشاد العليمي عضو فريق الجيش والأمن محاضرة عن أسس بناء الأمن والجيش والذي قارن بين ما يناقش في الجانب النظري وما هو الواقع في المؤسسة العسكرية في أرض الواقع خاصة في المرحلة الحالية وتحدث عن المعوقات التي حالت دون تحويل المؤسسة العسكرية الى مؤسسة فاعلة للقيام بمهامها بعيدا عن التأثير الشخصي.

وعرض الدكتور رؤيته الشخصية باعتباره وزير داخلية سابق وخبرته في الإدارة المحلية ومجلس الوزراء.

وقال: ان الأسس التي يجب أن يبنى عليها الجيش بطريقة وطنية وأن نتجاوز كل سلبيات الماضي والعمل هنا في الحوار من خلال فريق الحكم الرشيد باعتبار كثير من القضايا ذات الطابع الامني للشرطة كمؤسسة مدنية مرتبطة بمؤسسات مدنية أخرى.

أخي المواطن.. أختي المواطنة:
احرصوا على تحصين أطفالكم ضد أمراض الطفولة القاتلة من بعد الولادة مباشرة وحتى العام والنصف من عمرهم بكامل الجرعات حسب جدول التحصين، ولا تنسوا موعد الجرعة الأولى للقاح الحصبة عند شهرهم التاسع، وكذا موعد الجرعة الثانية للقاح عند بلوغهم العام والنصف من العمر..
> المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان